

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3762 - حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال .
انطلقوا (قال فارس وكلنا العوام بن الزبير الغنوي مرثد وأبا A الرسول بعثني Y حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين) . فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله A فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله A لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حوزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله A فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه . فقال النبي A (ما حملك على ما صنعت) . قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله A أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله . فقال النبي A (صدق ولا تقولوا له إلا خيرا) . فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه . فقال (أليس من أهل بدر ؟ فقال لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم) . فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم .
[ر 2845] .

[ش (وكلنا فارس) جميعنا نركب الخيل . (فأخناها) فأخنا بغيرها . (حوزتها) معقد أزارها مثل التكة . (محتجزة) شاة كساءها على وسطها]